

الى السيد رئيس الحكومة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تفاقم أزمة المدرسة العمومية وخطر الانزلاق نحو سنة بيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

سبق لي أن وجهت سؤالا كتابيا للسيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة تحت عدد 23/2358 بتاريخ 2023 / 10 / 25، حول تداعيات الإعلان عن اعتماد النظام الأساسي الجديد على تعلمات التلاميذ بمؤسسات التعليم العمومي، حيث أكدت للسيد الوزير أنه لا يمكن معالجة حالة الاحتقان إلا بالرجوع لطاولة الحوار مع المعنيين وإدخال التعديلات الضرورية على النظام الأساسي الجديد بما يستجيب للمطالب المشروعة للمضربين، كل ذلك خدمة للمتعلمين والمتعلمات وحرصا على عدم هدر الزمن المدرسي بالتعليم العمومي ودرءا لأي انفلات مجتمعي لا قدر الله في حالة تصلبت المواقف من الطرفين.

وبعد مرور شهرين ونصف على سؤالنا الكتابي المشار إليه أعلاه، والذي لم نتوصل بشأنه بأي جواب من السيد الوزير المعني، وعوض أن يعمل السيد الوزير وأعضاء اللجنة الوزارية التي كلفتموها بالحوار على إيجاد حلول مقنعة للجميع، قامت المصالح الخارجية التابعة لقطاع التربية الوطنية نهاية الأسبوع الأول من شهر يناير 2024 بتبليغ العشرات من الأساتذات والأساتذة رسائل التوقيف المؤقت عن العمل بسبب ما اعتبرته " تركا للوظيفة " أحيانا أو " ارتكاب هفوة خطيرة " أحيانا أخرى .

أمام هذا الإجراء ، المتسم بالارتباك والغير مبني على أسس قانونية ومسطرية سليمة، والذي يضرب في الصميم كل المجهودات وكل المساعي التي أدت إلى تحقيق بداية انفراج في الأزمة وتراجع نسب الاضرابات، تأججت الأوضاع في الساحة التعليمية واتسعت رقعة الاضرابات والاحتجاجات والمسيرات بمختلف المدن المغربية.

السيد رئيس الحكومة المحترم، إن أسلوب تدبير هذه الأزمة من طرف القطاع الوزاري المعني جعل ملايين الأسر المغربية التي يتابع أبناؤها وبناتها الدراسة بالمدرسة العمومية بمختلف أسلاكها، يشعرون بالإحباط بسبب ما يتهدد مستقبل أبنائهم وبناتهم من خطر الانزلاق نحو سنة بيضاء.

أمام هذه الأوضاع الخطيرة والغير مسبقة ، وبحكم السلط الموكولة لكم دستوريا كرئيس للحكومة، أسألكم:

- 1- ما هي التدابير الاستعجالية التي ستتخذونها لإلغاء مفعول كل رسائل التوقيف الصادرة عن المصالح الخارجية لقطاع التربية في حق نساء ورجال التعليم بسبب سلسلة الاضرابات التي عرفتھا منظومة التعليم منذ الخامس من اكتوبر 2023 ؟
- 2- ما التدابير الفورية التي ستقومون بها لأجل احتواء التوتر الحاصل داخل قطاع التربية الوطنية لإقناع المضربين باستئناف العمل بالمؤسسات التعليمية العمومية ؟
- 3- ما هي الاجراءات التي تعتزمون القيام بها لأجل تفادي خطر السنة البيضاء و تمكين المتعلمين والمتعلمات من تدارك ما ضاع من زمن التعلم؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

النزهة اباكريم